وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بسم الله وبه نستعين ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله المرسلين ، محمد بن عبد الله النبيّ العربي الأمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، واصحابه الغر الميامين ، ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

وبعد يعد الحديث المنبع الثاني الذي نهل منه المسلمون أحكام الدين الاسلامي الحنيف وأصوله ، وقد منَّ اللهُ عليَّ بنعمة كبرى حين توجهت إلى ميدان الحديث الشريف ، إذ ارتشفت من نبعه الصافي الذي لا ينضب ، واستقيت من أحاديث رسول الله (ρ) علوم الدين والسنن النبوية الشريفة التي طالما تمنيت أن اطلع عليها عن كثب ، فضلاً عن المادة العلمية التي كانت موضوع الرسالة .

ويعد كتاب صحيح البخاري من أهم كتب الحديث لما امتاز به من الدقة والأمانة ، إذ أوقف البخاري حياته كلها لخدمة الحديث الشريف . وهذا ما جعل كثيراً من العلماء يقصدونه بالشرح ولعل من أهم شراح صحيح البخاري ابن حجر المتوفى سنة (852هـ) في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، والعيني المتوفى سنة (855هـ) في كتابه عمدة االقاري في شرح صحيح البخاري إذ تناولت هذين الشرحين بالدراسة الموازنة لتكون موضوعاً لأطروحتي في الدكتوراه ، بعدما لفت انتباهي من خلال جردي الشامل كلا الشرحين وجود خلاف حاد بين الشارحين .

وقد تم الاتفاق على أن يكون عنوان الرسالة (الدرس الصرفي بين ابن حجر العسقلاني في فتح الباري والعيني في عمدة القاري) وقد ضمت هذه الرسالة تمهيداً واربعة فصول وخاتمة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أما التمهيد فقد جعل للتعريف بحياة كل من البخاري وابن حجر والعيني . وأما الفصل الأول فقد جعل للمنهج والمصادر في الشرحين وتضمن الأسس المنهجية في الشرحين والأسلوب الذي اتبعه الشارحان في شرحيهما ومصادر الشرحين وغيرها . أما الفصل الثاني فقد جعل لأدلة الصناعة في الشرحين وضم ثلاثة مباحث وهي السماع والقياس والتعليل ، أما الفصل الثالث فقد تضمن المسائل الخلافية في الشرحين . وأما الفصل الرابع فقد حمل عنوان (ابن حجر والعيني في الميزان) وتضمن ثلاثة مباحث : الأول مذهبهما الصرفي والثاني ردود الشارحين على شراح صحيح البخاري ، والثالث أهم مايؤخذ على الشارحين في شرحيهما .

أما الخاتمة فكانت مشتملة على ما توصلت إليه من نتائج .

وفي ختام ما قدمت لا يسعني إلا أن أقدم جزيل شكري وامتناني إلى استاذي العزيز الدكتور هاشم طه شلاش النعيمي لما قدمه ليَّ من نصح وآراء اغنت الأطروحة . والحق أنه كان نعمَ الأب المعلمُ لما اتسم به من خلق رفيع وروح سمحة وعلم واسع داعية من الله أن ينعم عليه بالصحة والعافية ليبقى ذخراً للدارسين .

وعرفاناً مني بالجميل اقدم خالص شكري واعتزازي إلى اساتذتي الأفاضل في قسم اللغة العربية الذين نهلت من علمهم خلال سني الدراسة فلهم مني كل التقدير والاحترام .

This file was downloaded from QuranicThought.com